

المنهج :

" يعرف على انه عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه".⁴
" عبارة عن الطريق التي يسلكها الباحث للوصول إلى معرفة ".⁵

منهجية البحث:

" مجموعة المناهج و الطرق التي توجه الباحث في بحثه , وبالتالي فان وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات , ثم العمل على تصنيفها و ترتيبها و قياسها و تحليلها من أجل استخلاص نتائجها و الوقوف على ثوابت الظاهرة المدروسة ".¹

و عموما فان هناك أنواع كثيرة للمناهج و تصنيفات عديدة و يمكن تصنيفها إلى مناهج رئيسية و مناهج ثانوية .

1- المنهج الوصفي : " الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة و في مكان معين ".²
" دراسة الحقائق الوقئية المتصلة بمجموعة من الأوضاع أو الأحداث أو الناس ".³
و يصنف " فان دالين " البحوث الوصفية إلى :⁴

- دراسات مسحية .
 - دراسات العلاقات المتبادلة .
 - الدراسات التطورية .
- الخطوات المتبعة في المنهج الوصفي : 5**
- أهمية الحاجة إلى حل هذه المشكلة .
 - صياغة الأهداف .
 - وضع فروض البحث أو التساؤلات العلمية .
 - اختيار عينة البحث المناسبة .
 - اختيار أساليب جمع البيانات أو إعدادها و تقنينها .

⁵ - صلاح مصطفى الفوال، نفس المرجع السابق ، ص 58.
⁶ -فاطمة عوض صابر و ميرفت على خفاجة، مرجع سبق ذكره ، ص 88.

1 - نفس المرجع السابق ، ص 89 .
2 - نفس المرجع السابق ، ص 92 .
3 - نفس المرجع السابق ، ص 96 .
4 - نفس المرجع السابق ، ص 97 .
5 - نفس المرجع السابق ، ص 98/97 .

- القيام بالتطبيق من خلال الملاحظات الموضوعية و الدراسات المسحية بطرق منظمة .
- وضع قواعد لتصنيف البيانات تتسم بالدقة .
- وصف النتائج و تحليلها وتفسيرها في عبارات واضحة و محددة في محاولة لاستخلاص تعميمات تؤدي إلى تقدم المعرفة و وضع الحلول المناسبة للمشكلة موضوع الدراسة .

1-1 منهج الدراسات المسحية :

تعتبر الدراسات المسحية من أهم الدراسات و أكثرها شيوعا في البحوث الوصفية و الدراسة المسحية " هي دراسة شاملة مستعرضة و محاولة منظمة لجمع البيانات و تحليل و تفسير و تقرير الوضع الراهن لموضوع ما في سنة محددة و وقت معين , أي أن البحث المسحي ينصب على الوقت الحاضر و يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها و تفسيرها و تعميمها " ¹.

من هذا التعريف نجد انه تطرق إلى خطوات البحث في الدراسات المسحية .

و يمكن أن يجري الباحث بمفرده الدراسات المسحية كما يمكن أن تجرى على نطاق واسع بواسطة هيئة حكومية .

أنواع الدراسات المسحية :

1- المسح المدرسي : هدفه جمع البيانات و المعلومات التي تؤثر في عمليتي التعليم و التعلم بغية زيادة كفاية العملية التربوية و فعاليتها .

2- الدراسات المسحية للرأي العام : "الرأي العام هو عبارة عن اتجاه جماعي يعبر عن رأي الغالبية العظمى بين أفراد مجتمع معين نحو أمر من الأمور التي تتعلق بهم و تؤثر في مصالحهم العامة و الخاصة " ².
و يعتبر مسح الرأي العام طريقة للتعرف على آراء الناس بالنسبة لكثير من الموضوعات المفتوحة للجدل و المناقشة في المجالات السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الصناعية، التربوية و التجارية.

3- المسح الاجتماعي :

يهدف المسح الاجتماعي إلى دراسة ظروف المجتمع و حاجاته و مشاكله الاجتماعية و ذلك بوصف دقيق لمجموعة من الأفراد يعيشون معا في منطقة جغرافية معينة بقصد تشخيصها و العمل على وضع برنامج الإصلاح الاجتماعي .

¹ - محمد زيان عمر، مرجع سبق ذكره، ص 118 .

² - صلاح مصطفى الفوال ، مرجع سبق ذكره، ص 59.